[69] - 17 - ومن وصية له عليه السلام لأصحابه في مواطن لقاء العدو الكليني عطر ا مضجعه، قال: وفي حديث يزيد بن اسحاق، عن ابي صادق، قال: سمعت عليا عليه السلام يحرض الناس في ثلاثة مواطن، الجمل وصفين ويوم النهر: يقول عليه السلام: عباد ا إتقوا ا وغضوا الأبصار، واخفضوا الأصوات، وأقلوا الكلام، ووطنوا أنفسكم على المنازلة والمجادلة (1)، والمبارزة والمناضلة والمنابذة والمعانقة والمكادمة (2) واثبتوا وأذكروا ا كثيرا لعلكم تفلحون، ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم. واصبروا إن ا مع الصابرين (3). الحديث 2، من الباب 15، من كتاب الجهاد، من الكافي: 5 ص 38.

_____ (1) وفى نسخة المعتزلي نقلا عن نصر بن مزاحم في كتاب صفين: (والمجاولة) الخ وقال في دعائم الاسلام: 1، 372، في عنوان سفة القتال من كتاب الجهاد، وكان (ع) إذا زحف للقتال جعل ميمنة وميسرة وقلبا يكون هو فيه، ويجعل لها روابط ويقدم عليها مقدمين ويأمرهم بخفض الاصوات والدعاء واجتماع القلوب وشهر السيوف واظهار العدة الخ. (2) المكادمة: المعاضة بمقدم الفم، ويقال: كدم زيد كدما: عض بمقدم فمه. وهو من باب ضرب ونصر. (3) اقتباس من الاية (45 و 46) من سورة الانفال: 8.

_____